تدمير مستودع روسي للنفط وهجمات بالمسيّرات على موسكو والقرم

أمين عام «الناتو» : تهيؤوا لحرب طويلة في أوكرانيا

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ

الجيش الأوكراني بات يعتمد بكثرة على الطائرات المسيرة في هجومه المضاد

روسيا وأوكرانيا تتبادلان من حين لآخر الاتهامات

ميناء نهر الدانوب بأوكرانيا تعرض مؤخرا لقصف روسي بطائرات مسيرة

«وكالات» : استبعد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ -في مقابلة نشرت أمس الأحد- أن تكون هناك نهاية سريعة للحرب الأوكرانية، في وقت تواصل فيه كييف شن هجومها المضاد ضد روسيا.

وقال ستولتنبرغ -في مقابلة مع مجموعة «فونكه» الإعلامية الألمانية- إن «معظم الحروب تستمر فترة أطول من المتوقع عندما تبدأ للمرة الأولى»، «لذلك علينا أن نهيئ أنفسنا لحرب طويلة الأمد في أوكرانيا».

وبدأت الحرب الروسية في أوكرانيا في فبراير 2022، وشنت كييف هجوما مضادا بدءا من يونيو الماضي على المواقع التي استولت عليها روسيا في جنوب البلاد وشرقها، لكن التقدم الذي حققته كان محدودا.

وقال ستولتنبرغ «نتمنى جميعا تحقيق سلام سريع»، مردفا «لكن في الوقت نفسه علينا أن ندرك أنه إذا توقف الرئيس فولوديمير زيلينسكي والأوكرانيون عن القتال ستختفي أوكرانيا من الوجود». وتابع «أما إذا ألقى الرئيس فلاديمير بوتين وروسيا السلاح؛ عندها نحصل على السلام».

وأكد ستولتنبرغ أنه «عندما تنتهي هذه الحرب سنكون بحاجة إلى ضمانات أمنية لأوكرانيا، وإلا فإن التاريخ قد يعيد نفسه».

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد أن دفاعاتها الجوية أسقطت طائرة مسيّرة أوكرانية كانت تحلق في أجواء منطقة موسكو وست طائرات أخريات كانت متجهة نحو شبه جزيرة القرم، في حين تمكنت مسيّرة من تدمير مستودع للنفط في جنوب غربي روسيا في وقت مبكر أمس.

وقالت الوزارة على منصة تليغرام إنه تم اعتراض طائرة مسيّرة صباح أمس بتوقيت موسكو فوق منطقة إسترا التابعة للعاصمة الروسية،وأوضح رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين أن الحطام لم يتسبب بخسائر بشرية أو أضرار.

كما دمرت الدفاعات الجوية الروسية طائرتين مسيّرتين أوكرانيتين صباح أمس بتوقيت موسكو فوق الساحل الغربي للقرم، وبعد نصف ساعة جرى تدمير أربع طائرات أخريات فوق السواحل الشرقية والشمالية الغربية لشبه الجزيرة، وفق وزارة الدفاع.

من جهته، قال حاكم محلي إن طائرة مسيرة أوكرانية دمرت مستودعا للنفط في جنوب غربي روسيا في وقت مبكر أمس الأحد، مما أدى إلى اشتعال حريق في صهريج للوقود تم إخماده في وقت لاحق، نافيا وقوع أي إصابات في الهجوم.

وتزايدت وتيرة الهجمات الأوكرانية التي تستهدف بطائرات مسيّرة الأراضي الروسية منذ بدأت كييف هجومها المضاد في يونيو الماضي، وباتت هذه الهجمات تستهدف العديد من المناطق الروسية، بما فيها العاصمة موسكو، فضلا عن شبه جزيرة القرم.

وفي هذا الإطار، قال وزير التحول الرقمي الأوكراني ميخايلو فيدوروف -الذي يلعب دورا رئيسيا في بناء قطاع الوحدات المسيّرة- السبت إن بلاده ستكون قادرة على شن مزيد من الهجمات بالوحدات المسيّرة على السفن الروسية.

وأضاف فيدوروف أن إنتاج أوكرانيا للطائرات المسيّرة زاد العام الحالي مقارنة بالعام السابق، وأفاد بأن بلاده تختبر أنظمة للذكاء الاصطناعي يمكنها تحديد الأهداف على بعد كيلومترات عدة وتوجيه المسيّرات إليها حتى لو تعطلت الاتصالات الخارجية بسبب إجراءات الحرب الإلكترونية، حسب قوله.

وعلى صعيد آخر، نفت روسيا السبت خروج قواتها من بلدة أندرييفكا الأوكرانية بالقرب من باخموت، وذلك بعدما أعلنت هيئة الأركان الأوكرانية إخراجها منها الجمعة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في نشرتها اليومية إن "القوات الأوكرانية حاولت إخراج الجيش الروسي من قرى قريبة من باخموت، لكن دون جدوى، حسب تعبيرها.

وفي إطار متصل، استبعد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ -في مقابلة نشرت أمس الأحد- أن تكون هناك نهاية سريعة للحرب الأوكرانية.

وفي مقابلة مع مجموعة «فونكه» الإعلامية الألمانية قال ستولتنبرغ إن «معظم الحروب تستمر فترة أطول من المتوقع عندما تبدأ للمرة الأولى»، «لذلك علينا أن نهيئ أنفسنا لحرب طويلة الأمد في أوكرانيا».

من ناحية أخرى أعلنت أوكرانيا أن سفينتي شحن توجهتا إلى الموانئ الأوكرانية -السبت- لتصبحا أول سفينتين تستخدمان ممرا مؤقتا للإبحار إلى موانئ البحر الأسود وتحميل حبوب للأسواق الأفريقية والآسيوية.

ونقلت وكالة رويترز عن أولكسندر كوبراكوف نائب رئيس الوزراء الأوكراني قوله إن ناقلتي البضائع السائبة «ريزيليانت أفريكا» و«أرويات» في طريقهما بالفعل إلى الموانئ الأوكرانية على البحر الأسود لتحميل ما يقرب من 20 ألف طن من القمح لأفريقيا وآسيا.

وبحسب المعلومات التي نشرها المسؤول الأوكراني، فإن سفينتي الشحن ترفعان علم بالاو ويضم طاقمهما مواطنين من تركيا وأذربيجان ومصر وأوكرانيا.

كما أظهرت بيانات الشحن أن السفينتين تبحران في طرق بحرية شمال البحر الأسود.

وقال مسؤول أممي لرويترز -طلب عدم الكشف عن هويته- إن الأمم المتحدة لا تشارك في حركة تلك السفن، لكنها ترحب بكل الجهود الرامية لاستئناف التجارة الطبيعية خاصة السلع الغذائية الحيوية التي تساعد في إمداد أسواق الغذاء العالمية واستقرارها.

وأعلنت أوكرانيا الشهر الماضي عن «ممر إنساني» بالبحر الأسود للسماح بإبحار السفن العالقة في موانئها منذ بدء الحرب في فبراير 2022، وتفادي الحصار الفعلي المفروض عليها بعد انسحاب روسيا من اتفاق كان يتيح لكييف تصدير الحبوب.

وذكر الوزير الأوكراني السبت بأن 5 سفن شحن سلكت الممر الموقت الذي استحدثته كييف بالاتجاه المعاكس، حيث غادرت ميناء أوديسا الأوكراني عبر الممر المتاخم للساحل الغربي للبحر الأسود بالقرب من رومانيا وبلغاريا، نحو مضيق البوسفور.

وتريد أوكرانيا أيضا استخدام هذا الممر لتصدير منتجاتها الغذائية.

وانسحبت روسيا منتصف يوليو من اتفاق تصدير الحبوب الذي وقع صيف 2022 مع كييف برعاية أممية وتركية، وهدف لتسهيل تصدير الحبوب الأوكرانية الحيوية للأمن الغذائي العالمي.

من جهة أخرى غادر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون روسيا أمس الأحد، حاملا هدايا شملت مسيّرات وسترة واقية، بعد زيارة بدأها الثلاثاء الماضي، التقى خلالها الرئيس فلاديمير بوتين.

وتلقى كيم قبيل مغادرته، هدايا منها 5 مسيّرات انتحارية وأخرى للاستطلاع وسترة واقية من الرصاص، هدية من حاكم منطقة بريمورسكي بشرق روسيا، وفق وسائل إعلام روسية.

كما نشرت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية مقطع فيديو يظهر لقطات من وداع كيم، مع وفد روسي رسمي برئاسة وزير البيئة والموارد الطبيعية ألكسندر كوزلوف، قبل أن يغادر كيم على متن قطاره المصفح من شرق روسيا نحو حدود بلاده.

وفي وقت سابق، تفقد كيم مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في فلاديفوستوك بأقصى الشرق الروسي القاذفات الإستراتيجية الروسية ذات القدرة النووية والصواريخ الفرط صوتية والسفن الحربية، وناقشا أمورا عملية لتعزيز التعاون العسكري، ووصفته بيونغ يانغ بأنه يمثل «ذروة جديدة» للعلاقات الثنائية».

وخلال زيارته لروسيا التي استمرت أسبوعا، التقى الزعيم الكوري الشمالي بالرئيس الروسي الأربعاء الماضي، وناقشا مسائل عسكرية والحرب في أوكرانيا وأكدا «تعميق» العلاقات بين بلديهما، بما يشمل التعاون العسكري، على الرغم من العقوبات الدولية المفروضة على كوريا الشمالية بسبب برامجها الصاروخية والنووية.

كما تبادل بوتين وكيم خلال لقائهما بندقية بعد اجتماعهما في شرق روسيا، وفق الكرملين.

من جهتها، أوضحت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أن الأيام الأخيرة من زيارة كيم لروسيا شهدت أجواء «حماسية ودافئة»، تدشن عصرا جديدا من الصداقة في تاريخ تنمية العلاقات بين موسكو وبيونغ يانغ».

وكان مسؤولون أميركيون وكوريون جنوبيون عبروا عن قلقهم من أن كيم قد يزود روسيا بالأسلحة وإمكانية أنّ تهتم موسكو بشراء ذخائر كورية شمالية لاستخدامها في الحرب ضد أوكرانيا، بينما تطمح كوريا الشمالية للاستفادة من خبرات موسكو في مجال الفضاء، غير أن الكرملين بيّن أنه لم يتم خلال زيارة كيم توقيع «أي اتفاق» تعاون.

كما علقت اليابان على زيارة كيم لروسيا بالتحذير من أيّ «انتهاك» للعقوبات المفروضة من مجلس الأمن الدولي على بيونغ يانغ، وهي التي تمنعها من إبرام صفقات أسلحة.

قناص أوكراني على خطوط الجبهة القريبة من باخموت

الجمعية الكويتية لعلوم الأرض
Kuwait Geosciences Society
دعـــوة
الجمعية العمومية الغير عادية للجمعية الكويتية لعلوم الأرض
يسر مجلس إدارة الجمعية الكويتية لعلوم الأرض دعوة أعضاءها المؤسسين لحضور الجمعية العمومية الغير عادية والتي ستعقد في تمام الساعة 5 عصرا بتاريخ 4 اكتوبر 2023 في رابطة الاجتماعيين الكويتية.
في منطقة العديلية
والله ولي التوفيق ،،،